دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي

« بحث مستل من رسالة ماجستير »

أ . م. د محمد عبد حسن العامري محمد فالح تايه التميمي

كلية الاعلام - جامعة بغداد

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام العراقية في تعزيز ابعاد المواطنة لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي، ألا وهي شريحة الشباب الجامعي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على: «دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي العراقي"، وذلك من خلال:-

١. التعرف على أهم وسائل الإعلام العراقية التي تعمل على تعزيز ابعاد المواطنة .
٢. التعرف على مدى اسهام وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المواطنة في ابعادها (الإنتماء الوطني، القانونية، السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية، الثقافية).

وقدمت الدراسة مجموعة من الفروض منها:-

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة طبقاً للنوع الاجتماعي (ذكور/ اناث) في التعرف على دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال الابعاد (الإنتماء للوطن, القانونية, السياسية,الإقتصادية, الإجتماعية, الثقافية).
- الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة طبقاً للتخصص الأكاديمي (علمي- انساني) في التعرف على دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال الابعاد(الإنتماء للوطن, القانونية، السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية، الثقافية).
- الفرض الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياًبين كثافة التعرضلوسائل الإعلام العراقية (قراءة , استماع, مشاهدة, تصفح)، ومتابعة موضوعات المواطنة من قبل عينة الدراسة.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة, وكما اعتمد الباحث على الإستبانة، كأداة لجمع المعلومات والبيانات، التي تتعلق بمشكلة الدراسة, وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج التالية:

١. وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الاناث من عينة الدراسة على حساب الذكور في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال الابعاد (الإنتماء للوطن, القانونية, السياسية, الإقتصادية, الإجتماعية, الثقافية)

drmohammedalameri@comc.uobaghdad.edu.iq

٢. وجـود فـروق دالــة إحصائياً لصالح التخصص الإنســاني من عينة الدراســة على حســاب التخصص العلمي في تقدير دور وسـائل الإعلام العراقية في تعزيز الشـعور بالمواطنة من خـلال الابعاد (الإنتماء للوطن, القانونية, السياسـية, الإقتصادية, الإجتماعية, الثقافية).

٣. وجـود علاقـة ارتباطية دالة إحصائياً(ضعيفـة) بين مقروئية الصحف العراقية, والاسـتماع إلــى الاذاعـات العراقيــة, من قبـل عينة الدراســة, ومتابعتها لمعرفة موضوعـات المواطنة, بينما كشـفت الدراســة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً (متوسـطة) بين مشـاهدة عينــة الدراســة للقنوات التلفزيونيــة العراقيــة, ومتابعتها لمعرفة موضوعـات المواطنة, في حيـن توصلـت الدراســة إلــى عـدم وجود علاقــة ارتباطية دالــة إحصائياً بيـن تصفح عينة الدراســة للمواقــع الالكترونية العراقيــة, ومتابعتها لمعرفــة موضوعات المواطنة.

Role of the Iraqi Media Organizations in Promoting The Sense of Citizenship among Iraqi UniversityYouth

This study examines the role played by the Iraqi media in promoting the values of citizenship and the dimensions of the various sectors of Iraqi society, an important segment namely university youth section.

The study intended to identify "the role of the Iraqi media organizations in promoting The sense of citizenship among young Iraqi university", through- :
1. Identifying the most important Iraqi media, which works to promote the dimensions of citizenship and values.
2. To identify the extent of the contribution of the Iraqi media in promoting citizen ship in dimensions (patriotic belonging, legal, political, economic, social , cultural).

The study provided a set of hypotheses, namely:-
First hypothesis: There are significant differences between the study sample Ahsaúba according to gender (male / female) to identify the role of the Iraqi media organizations in promoting a sense of citizenship through dimensional (belonging to the homeland, legal, political, economic, social, cultural).

The se cond hypothesis: There are statistically significant differences between the study sample according to specialization academic (Humanist my knowledge) to identify the role of the Iraqi media organizations in promoting a sense of citizenship through dimensional (belonging to the homeland, legal, political, economic, social, cultural).

The third hypothesis: Is there a statistically significant correlation between the intensity of exposure to Iraqi media (read, listen, watch, surf), and follow-

up issues of citizenship by the study sample.

In order to achieve the objectives of the study the researcher used the descriptive approach in this study, and as a researcher relied on the questionnaire, a tool to collect information and data, which relates to the problem of the study, and the study consists of:

The systematic study explaining the problem the study and its importance, and its objectives, and questions, and hypotheses and sample type, size, and data collection tools, and style dump data, and statistical transactions, in addition to the validity and reliability, and the terms of the study, and previous studies.

The study found several of the most important results:

1 .There are significant differences in favor of females from the study sample to estimate the role of the male in the Iraqi media in promoting a sense of citizenship through dimensional calculation (belonging to the homeland, legal, political, economic, social, cultural).

2 .There are significant differences in favor of the human specialization of the study sample at the expense of scientific specialization in the estimation of the role of the Iraqi media in promoting a sense of citizenship through dimensional (belonging to the homeland, legal, political, economic, social, cultural).

3.The presence of correlation statistically significant relationship (weak) between the readability of Iraqi newspapers, listen to the Iraqi radio stations, by the study sample, and follow up to see the themes of citizenship, while the study revealed a correlation statistically significant relationship (medium) between View sample channels Iraqi television, and follow-up to see the themes of citizenship, while the study found a lack of correlation statistically significant relationship between the Iraqi browse sample of websites, and follow up to see the themes of citizenship.

المقدمة

تعد المؤسسات الإعلامية بوسائلها المختلفة كافة ، من أهم المؤسسات الفاعلة في المجتمع، والتي تلعب دوراً هاماً في تنشئة الفرد ليكون فاعلاً وايجابياً في المجتمع؛ وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تؤثر على اتجاهات الفرد وسلوكياته وقناعاته, لذا يقع على عاتق المؤسسات الإعلامية العراقية, الصحفية والاذاعية والتلفزيونية والالكترونية، دور كبير في تعزيز ابعاد وقيم المواطنة بمختلف مظاهرها من خلال برامجها المتنوعة, لذا يمكن توظيف هذه الوسائل في مجال تعزيز المواطنة لدى الشباب العراقي، نظراً لتأثيرها القوي على توجيه الأفراد وأنماط سلوكهم,بما يعمل على تعميق الشعور بالمواطنة.

إذ اصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من ابعاد التنمية البشرية أو الانسانية أو مشاريع الإصلاح والتطور الشاملة بصفة عامة, تتفرع منه مفاهيم عدة في الحقوق والواجبات والالتزامات, ويعد مصطلح المواطنة من المبادئ الاساسية في الأنظمة السياسية الديمقراطية، ومظهراً من مظاهر دولة المؤسسات، وتتأكد أهمية تعزيز الشعور بالمواطنة لتعميق الشعور بالواجب تجاه المجتمع, وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به, وتعريف الشباب بمؤسسات مجتمعهم, المختلفة ودورها الحيوي في الحفاظ على منجزات المجتمع والتي من واجبهم احترامها ومراعاتها.

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

اصبح الاتصال في عصرنا الراهن، وبفضل التقدم التكنولوجي في المجالات الاتصالية المتنوعة يشغل موقعاً مركزياً في الاستراتيجيات والسياسات والاقتصاديات للنظام الجديد, الذي بدأ يتشكل في العقدين الاخيرين من القرن العشرين, إذ احدثت وسائله تغيرات جوهرية في بنية العلاقات الإجتماعية في المجتمعات الحديثة, وغدت هذه الوسائل الاتصالية تشكل عصب الحياة, وتتحكم بمجريات الأمور والشؤون الإجتماعية, والسياسية, والإقتصادية, والثقافية, فأصبحت المنظومة الإعلامية في وقتنا الراهن تتنافس مع المؤسسات التربوية والتعليمية في تعليم الاجيال الجديدة انماط معرفية ووجدانية وسلوكية مختلفة(١)

وتعد المواطنة المفهوم الاساسي الذي تنهض عليه المجتمعات الحديثة, لأنها الاساس الدستوري للمساواة في الحقوق والواجبات, بين ابناء الوطن الواحد, فهي أداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام وتسامح مع غيره, على أساس المساواة وتكافؤ الفرص,والعمل قصد الاسهام في بناء وتنمية الوطن, والحفاظ على العيش المشترك فيه(٢) وقد أجمع العاملون في مجال الإعلام والعلوم السياسية والإجتماعية على ان المؤسسات الإعلامية تؤدي دوراً اساسياً مهماً في تنشئة الافراد, التنشئة الإجتماعية, والسياسية, والإقتصادية, والثقافية, وكما يرى (ملفندوفلير) ان المؤسسات الإعلامية هي نظام اجتماعي (Social System) ذو طبيعة تفاعلية وتبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع, فليس بمقدور اي مجتمع الاستغناء عنها, فمجريات حياته السياسية والإقتصاديةوالإجتماعية, وشؤون حياته اليومية تكاد تعتمد عليها اعتماداً كلياً(٣) تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على "دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز المواطنة في المجتمع العراقي لا سيما لدى شريحة الشباب الجامعي " وقد افرزت مشكلة الدراسة التساؤلات الاتية:

١. ما كثافة تعرض عينة الدراسة لقضايا المواطنة التي تعرضها وسائل الإعلام العراقية؟
٢. ما أهم وسائل الإعلام العراقية التي تعمل على تعزيز الشعور بالمواطنة من وجهة نظر المبحوثين؟
٣. ما وسائل الإعلام العراقية الأكثر تفضيلاً لعينة الدراسة والتي تتابع من خلالها

موضوعات المواطنة؟

٤. ما دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لكل محور من محاورها(الانتماء الوطني, البعد القانوني, البعد السياسي, البعد الإقتصادي, البعد الإجتماعي, البعد الثقافي) لدى عينة الدراسة.

ثانياً: أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الى الاتي:

١. ندرة الدراسات العلمية الإعلامية التي تتناول دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي محلياً في حدود علم الباحث.
٢. محاولة من الباحث لمعرفة مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في ظل التحول الكبير في العراق من الحكم الشمولي إلى النظام الديمقراطي.
٣. يأمل الباحث أن يستفاد القائمون على إدارة المؤسسات الإعلامية العراقية من هذه الدراسة في تقويم البرامج والأنشطة والفعاليات التي يقدمونها.

ثالثاً: اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على أهم وسائل الإعلام العراقية التي تعمل على تعزيز ابعاد المواطنة وقيمها.
٢. التعرف على مدى اسهام وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المواطنة في ابعادها (الانتماء للوطن , القانونية , السياسية , الإقتصادية , الإجتماعية , الثقافية).

رابعاً: فروض الدراسة

- الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة طبقاً للنوع الإجتماعي (ذكور/ اناث)في التعرف على دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال الابعاد(الانتماء للوطن, القانونية, السياسية,الإقتصادية, الإجتماعية, الثقافية).
- الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة طبقا للتخصص الأكاديمي(علمي– انساني) في التعرف على دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال الابعاد(الانتماء للوطن, القانونية, السياسية, الإقتصادية, الإجتماعية, الثقافية).
- الفرض الثالث :توجد علاقة ارتباطيةدالة احصائياًبين كثافة التعرضلوسائل الإعلام العراقية(قراءة , استماع, مشاهدة, تصفح)، ومتابعة موضوعات المواطنة من قبل عينة الدراسة.

خامساً: نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة دور وسائل الإعلام, حيث تسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد, ويهتم بوصف حجم

العينة وتركيب الجمهور, وتصنيف بيانات الدراسة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج والدلالات المفيدة منها[٤] وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي في جمع البيانات والمعلومات اللازمة والمتعلقة بأبعاد وقيم المواطنة.

سادساً: حدود الدراسة

- الحدودالزمانية: اجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة بغداد(الدراسة الصباحية الاولية) في المدة من(١٥/ ٥ / ٢٠١٤)إلى (٢٥/ ٦/ ٢٠١٤)، حيث تم تطبيق اداة الدراسة (الاستبانة) على طلبة الجامعة.
- الحدود المكانية: اجريت الدراسة الميدانية في جامعة بغداد مجمع الجادرية(كلية الهندسة, كلية العلوم)، ومجمع الباب المعظم(كلية الآداب, كلية التربيةابن رشد للعلوم الانسانية).
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الدراسة الصباحية المسجلين في جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤).

سابعاً: مجتمع الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة في جميع كليات جامعة بغداد ألـ(٢٤) كلية للتخصصات العلمية والانسانية، وطلبتها للدراسة الصباحية * لمرحلة البكالوريوس والبالغ عددهم(٤٨٧٥٤) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م ** وكما في الجدول الأتي.

ثامناً: عينة الدراسة

لقد وجد الباحث ان افضل طريقة لاختيار العينة هي الطريقة العشوائية من نوع العينة الطبقية (Stratified Sampling) التي تتيح الفرصة لتقسيم المجتمع الى طبقات منفصلة، حسب متغير معين أو متغيرات عدة، وعد كل طبقة وحدة واحدة، ثم اختيار عينة افراد الدراسة عشوائياً من هذه الطبقات، بحيث تكون نسبة الافراد في كل طبقة من هذه العينة، تمثل نسبة أفراد هذه الطبقة في المجتمع الاصلي[٥] وذلك لأن مجتمع البحث يتألف من كليات إنسانية وعلمية، وعلى وفق ذلك صنف الباحث مجتمع البحث إلى طبقتين هما(علمي، إنساني)، وكما في الجدول السابق الذي يوضح توزيع المجتمع حسب الطبقة وعدد افراد كل طبقة، والمجموع الكلي للطبقتين, ويأتي اختيار نوع العينة من قبل الباحث من نوع الطبقية لمزاياها التي تتمثل في[٦] :-

١- انها تمثل المتغيرات المختلفة.

٢- يتم الاختيار في كل طبقة من بين مجموعة متجانسة.

٣- تتميز بانخفاض مستوى خطأ المعاينة.

حجم العينة

سعى الباحث الى ان تكون عينة الدراسة ممثلة للمجتمع حيث يبلغ عدد طلبة الكليات الاربع والعشرين التابعة لجامعة بغداد والتي مثلت مجتمع الدراسة والبالغ (٤٨٧٥٤) طالباً وطالبة، اختيرت نسبة(١٪) من مجتمع الكليات المذكورة آنفاً ليكون حجم عينة البحث التي اعتمدها الباحث (٤٨٨) طالباً وطالبة، توزعوا بواقع (١٨٣) طالباً وطالبة على الكليات العلمية، بواقع (٧٣) طالب و(١١٠) طالبة,و(٣٠٥) طالباً وطالبة على الكليات الانسانية, بواقع (١١٩) طالب و(١٨٦) طالبة، أما من حيث النوع الاجتماعي فقد تمثلت بـ (١٩٢) طالباً، و(٢٩٦) طالبة،وبعد تقسيم مجتمع الكليات إلى طبقتين علمي وإنساني وضع الباحث اسماء الكليات العلمية في قصاصات وادخلها بكيس وبعد تحريكه سحب قصاصة منه وظهرت كلية الهندسة ثم اعاد العملية نفسها وظهرت كلية العلوم، ثم انتقل إلى الكليات الإنسانية وعمل الطريقة نفسها وظهرت له في المرة الأولى كلية الآداب وفي الاخرى ظهرت كلية التربية /ابن رشد للعلوم الإنسانية، والجدول التالي يوضح ذلك.

تاسعاً: أداة الدراسة وجمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة,اعتمدالباحث على استمارة استبيان في جمع البيانات الميدانية وصممت لهذا الغرض, (٧).

عاشراً: صدق الأداة

يعرّف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله(٨). والصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المختصين لتقرير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه ، لذلك عرض الباحث أداته على نخبة من الخبراء والمختصين في الإعلام والسياسة وعلم الاجتماع والقياس والتقويم(*) ، وقد أبدى الخبراء آراءهم ومقترحاتهم فتمّ تعديل بعض الفقرات، وإدماج عدد منها، وإضافة بعض الكلمات أو حذفها ليكتمل بناء الفقرات، لذا اعتمد الباحث موافقة (٨٠ ٪) من الخبراء على صلاحية فقرات الاستبانة، مما جعل أداة الدراسة ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة الدراسة.

الحادي عشر: اختبار الثبات

إنَّ ثبات الاختبار يعني تقارب الدرجات المحصلة على الاختبار الواحد عند الإجراء المختلف في الزمن(٩). ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم في مرات الإجراء المختلفة(١٠) وثبات الاختبار يعني الدقة والثقة المتوافرة على أداة القياس؛ لأنَّ الأداة المتذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها، ولا الأخذ بنتائجها، وأنَّها مضيعة للجهد والوقت والمال(١١). ولغرض استخراج الثبات لفقرات الاستبانة،

استعملا لباحث طريقة تحليل التباين(معادلةكرونباخألفا)[١٢] ، فبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار(٠،٨٦)، وهي قيمة عالية, لأن قيمة معامل الثبات الجيدة،تبلغ (٠,٦٧). [١٣].

الاطار النظري للدراسة

المواطنة بصفتها مصطلحاً معاصراً وليد الفكر الغربي, فهي تشير إلى اللفظة الانكليزية citizenship التي تعني علاقة الفرد بالدولة, بما يحددها قانون تلك الدولة, حيث يستعمل للإشارة إلى كون الفرد عضواً, في مجتمع سياسي معين أو دولة, وهي تعبر عن الحقوق والمسؤوليات التي يحددها القانون في تلك الدولة, والتي يشار إليها أحياناً بالجنسية[١٤].

وإذا ما سجل لفظ المواطنة حضوراً مميزاً في الفكر الاغريقي القديم, والغربي لاحقاً؛ فان حظوظه عند أهل الضاد كانت معدومة, إذ غاب هذا اللفظ عن المعاجم العربية القديمة المتداولة مثل: لسان العرب, والقاموس المحيط, والصحاح, وتاج العروس, وكذلك غاب في نصوص الكتاب والأدباء[١٥] ويرجع (برنارد لويس ١٩١٦م*) سبب غياب كلمة (المواطنة) في اللغة العربية, إلى غياب فكرة المواطن كمشارك, وفكرة المواطنة كعملية مشاركة, ويبدو أنَّ(لويس) قد اغفل ما استجد في القرون الوسطى, ابان ظهور الاسلام, إذ عُدت الشورى واحدة من أعمدة الحكم الإسلامي, بما تُتيحه للأفراد (المواطنين) من امكانية اقتراح الحلول, وبما تحمله منتداول الآراء وتقليبها وصولاً للرأي السديد [١٦] حيث اعتمدت الدراسة على نظرية اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال بدايات هذه النظرية ومراحل تطورها والآثار المحتملة لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام, ثم نوضح أهم الوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام للجمهور من أجل تعزيز المواطنة.

ثانياً: مفهوم المواطنة

اقترن مفهوم المواطنة أو ما يدل عليه من مصطلحات عبر التأريخ بإقرار المساواة للبعض أو للكثرة مِنْ المواطنين, إذ يشير مبدأ المواطنة بقبول حق المشاركة الحرة للأفراد المتساوين, وقد كان التعبير عن إقرار مبدأ المواطنة مرتبطاً دائماً بحق ممارسة أحد أبعاد المشاركة في الحياة العامة, أو ممارسة أبعادها كلها بشكل جزئي أو كلي, فقد ارتبطت المواطنة عبر التاريخ بحق المشاركة في النشاط الاقتصادي والتمتع بثمراته, كما ارتبطت بحق المشاركة في الحياة الاجتماعية, وأخيراً حق المشاركة الفعَالة في اتخاذ القرارات الجماعية الملزمة, وتولي المناصب العامة, فضلاً عن المساواة أمام القانون[١٧].

ولعل ظهور الدولة القومية قد ساعد على اتجاه الفكر الغربي، وجهة ديمقراطية منذ بدايات القرن السابع عشر, مما جعل هناك شبه اتجاه عام لمناقشة قضايا لم تكن مطروحة من قبل، مثل: حقوق المواطنين وحرياتهم، ومعتقداتهم، وتوجهاتهم، وقناعاتهم, مع وجود أطار سلمي لتداول السلطة, وتكوين مؤسسات تضمن التفاعل الدائم بين القوى الاجتماعية المختلفة, وحق المواطنين في الخروج على السلطة لو كانت مستبدة(١٨).

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

رابعاً : نتائج اختبار فرضيات الدراسة

جدول (١) اختبار t- test لعينة واحدة لقياس الدلالة الإحصائية لتعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام العراقية

التعرض لوسائل الإعلام العراقية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
	٤٨٨	٢٦,٢٠	٧,١١	١٤,٦٢	١,٩٦	٤٨٧	٠٠٠
المتوسط الحسابي الفرضي (٢١,٥) درجة الحرية (٤٨٧) مستوى الدلالة (٠,٠٥)							

يتضح من الجدول اعلاه رقم (١) باستعمال اختبار t-test لعينة واحدة وجود فروق دلالة احصائياً لصالح تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام العراقية, إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة عند درجة حرية (٤٨٧) ومستوى دلالة (٠٠٠) تساوي (١٤,٦٢), وهي قيمة دالة احصائياً مقارنةً بالقيمة (ت) الجدولية، عند درجة حرية (٤٨٧)، ومستوى دلالة(٠,٠٥), وكانت قيمة المتوسط الحسابي لتعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام العراقية يساوي(٢٦,٢)، والانحراف المعياري(٧,١١), ومما تقدم يتبين أن عينة الدراسة تتعرض لوسائل الإعلام العراقية بغية الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوعات المواطنة .

جدول (٢) اختبار t-test لعينة واحدة لقياس الدلالة الإحصائية لتقدير عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المواطنة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية		
٤٨٨	٨٦,٥٦	١٧,٧٢	٣,١٩٨	١,٩٦	٤٨٧	٠٠٠
المتوسط الحسابي الفرضي (٨٤) درجة الحرية (٤٨٧) مستوى الدلالة (٠,٠٥)						

تشير بيانات الجدول أعلاه رقم (٢) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لتقدير عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المواطنة, بمتوسط حسابي (٨٦,٥٦)، وانحراف معياري (١٧,٧٢)، مقارنةً بالمتوسط الحسابي الفرضي (٨٤), حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٣,١٩٨)، عند درجة حرية(٤٨٧)، ومستوى دلالة (٠٠٠), وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٤٨٧)،ومستوى دلالة (٠,٠٥), ومعنى ذلك أن عينة الدراسة ترى أن وسائل الإعلام العراقية عززت لديها ابعاد المواطنة وقيمها.

٢: تحليل نتائج اختبار الفروض

الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة وفقاً لخصائص (النوع الاجتماعي) في التعرف على دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال ابعادها (الانتماء الوطني, البعد القانوني, البعد السياسي, البعد الاقتصادي, البعد الاجتماعي, البعد الثقافي).

جدول (٣) اختبار t-tset لقياس وجود فروق دالة احصائيا بين النوع الاجتماعي لعينة الدراسة،في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز ابعاد المواطنة

النوع / ابعاد المواطنة	الذكور			الاناث			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانتماء الوطني	١٩٢	١٤,٢١	٣,٧	٢٩٦	١٥,٣	٣,٧٥	٣,١٣٦	٤٨٦	٠,٠٠٢
البعد القانوني	١٩٢	١٣,٨٥	٣,٤٩	٢٩٦	١٤,٩٠	٣,٦٤	٣,١٧٤	٤٨٦	٠,٠٠٢
البعد السياسي	١٩٢	١٣,٨٧	٣,٣٨	٢٩٦	١٥,٣٤	٣,٥٨	٤,٥٢٤	٤٨٦	٠٠٠
البعد الاقتصادي	١٩٢	١٣,٣٨	٣,٣٢	٢٩٦	١٤,٤٦	٣,٣٤	٣,٥١٠	٤٨٦	٠٠٠
البعد الاجتماعي	١٩٢	١٣,٥٧	٣,٣٣	٢٩٦	١٤,٥٨	٣,٥٢	٣,١٧٠	٤٨٦	٠,٠٠٢
البعد الثقافي	١٩٢	١٢,٨٩	٣,١١	٢٩٦	١٥,٠٤	٣,٤٦	٦,٩٤٨	٤٨٦	٠٠٠
قيمة (ت) الجدولية =(١,٩٦) عند درجة حرية (٤٨٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)									

يتضح من بيانات الجدول أعلاه رقم (٣) النتائج التالية

١:الانتماء الوطني

يتبين من الجدول اعلاه وباستعمال اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة من الذكور والاناث في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور الانتماء الوطني للمواطنة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٣,١٣٦)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٠٢)، وهي أكبر من قيمة(ت) الجدولية (١,٩٦)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥), حيث تشير بيانات الجدول أعلاه، تفوق الاناث على الذكور في درجة التعزيز، فقد كان المتوسط الحسابي للإناث (١٥,٣٠) والانحراف المعياري (٣,٧٥) مقابل المتوسط الحسابي للذكور (١٤,٢١) والانحراف المعياري (٣,٧٠).

٢: البعد القانوني

للمواطنة: يتضح من بيانات الجدول وباستعمال اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة من الذكور والاناث في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور القانوني للمواطنة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٣,١٧)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٠٢), وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦)، حيث تشير بيانات الجدول إلى تفوق الاناث على الذكور في درجة

التعزيـز، فقد كان المتوسـط الحسـابي للإناث(١٤,٩٠)، والانحراف المعيـاري (٣,٦٤)، مقابل المتوسـط الحسـابي للذكـور (١٣,٨٥)، والانحراف المعيـاري (٣,٤٩).

٣: البعد السياسي

للمواطنــة: تـدل بيانـات الجدول اعلاه وباسـتعمال اختبـار (T-test) لعينتين مسـتقلتين وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسـة من الذكور والاناث في تقدير دور وسـائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور السياسـي للمواطنة، حيث كانت قيمة (ت) المحسـوبة (٤,٥٢)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومسـتوى دلالة (٠,٠٠)، وهي أكبر من قيمة(ت) الجدولية (١,٩٦)، عند درجـة حرية (٤٨٦)، ومسـتوى دلالة (٠,٠٥)، حيث تشـير بيانـات الجدول إلى تفوق الاناث علـى الذكـور فـي درجـة التعزيز، فقد كان المتوسـط الحسـابي للإنـاث (١٥,٣٤)، والانحراف المعياري (٣,٥٨)، مقابل المتوسط الحسابي للذكور (١٣,٨٧)، والانحراف المعياري (٣,٣٨).

٤: البعد الاقتصادي

للمواطنة: يتضح من بيانات الجدول اعلاه وباستعمال اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسـة من الذكور والاناث في تقدير دور وسـائل الإعلام العراقيــة فـي تعزيـز المحور الاقتصـادي للمواطنة، حيث كانت قيمة (ت) المحسـوبة (٣,٥١)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومسـتوى دلالة (٠,٠٠)، وهي أكبر من قيمة(ت) الجدولية (١,٩٦)، عنـد درجـة حريـة(٤٨٦)، ومسـتوى دلالة(٠,٠٥)، تشـير بيانـات الجدول ألى تفـوق الاناث علـى الذكـور فـي درجـة التعزيز، فقد كان المتوسـط الحسـابي للإنـاث (١٤,٤٦)، والانحراف المعياري (٣,٣٤)، مقابل المتوسـط الحسـابي للذكور (١٣,٣٨) والانحراف المعياري (٣,٣٢).

0: البعد الاجتماعي

للمواطنــة: تشـير بيانات الجـدول اعلاه، وباسـتعمال اختبار(T-test) لعينتين مسـتقلتين وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسـة من الذكور والاناث في تقدير دور وسـائل الإعلام العراقيــة فـي تعزيـز المحور الاجتماعـي للمواطنة، حيث كانت قيمة (ت) المحسـوبة (٣,١٧)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٢)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦)، عنـد درجـة حريـة (٤٨٦)، ومسـتوى دلالـة (٠,٠٥)، حيـث تبيـن بيانات الجـدول إلى تفوق الاناث على الذكور في درجة التعزيز فقد كان المتوسط الحسابي للإناث (١٤,٥٨)، والانحراف المعياري (٣,٥٢)، مقابل المتوسـط الحسـابي للذكور(١٣,٥٧)، والانحراف المعياري (٣,٣٣).

٦: البعد الثقافي

للمواطنــة: يتضـح من بيانـات الجدول رقم (٢٦) وباسـتعمال اختبـار (T-test) لعينتين مستقلتين وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة من الذكور والاناث في تقدير دور وسائل

الإعلام العراقية في تعزيز المحور الثقافي للمواطنة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٦,٩٤)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٠), وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥), حيث تشير بيانات الجدول إلى تفوق الاناث على الذكور في درجة التعزيز فقد كان المتوسط الحسابي للإناث (١٥,٠٤)، والانحراف المعياري (٣,٤٦)، مقابل المتوسط الحسابي للذكور (١٢,٨٩)، والانحراف المعياري (٣,١١).

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه تبين ما يأتي:-

- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة احصائياً بين خصائص العينة طبقا للنوع الاجتماعي(ذكور- إناث)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور الانتماء الوطني, وهي دالة لصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٣- ١٤,٢١) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق بين خصائص العينة طبقا للنوع الاجتماعي(ذكور - إناث) في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد القانوني للمواطنة, وهي دالة لصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (١٤,٩- ١٣,٨٥) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة احصائياً بين خصائص عينة الدراسة طبقا للنوع الاجتماعي (ذكور – إناث)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد السياسي للمواطنة, وهي دالة لصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٣٤- ١٣,٨٧) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة احصائياً بين خصائص عينة الدراسة طبقا للنوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد الاقتصادي للمواطنة, وهي دالة لصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (١٤,٤٦ – ١٣,٣٨) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة احصائياً بين خصائص عينة الدراسة طبقا للنوع الاجتماعي (ذكور – إناث)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد الاجتماعي للمواطنة, وهي دالة لصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (١٤,٥٨ ١٣,٥٧) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة احصائياً بين خصائص عينة الدراسة طبقا للنوع الاجتماعي (ذكور – إناث)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد الثقافي للمواطنة, وهي دالة لصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٠٤ – ١٢,٨٩) لكل منهما.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة وفقاً للتخصص الأكاديمي (علمي – انساني) في التعرف على دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال ابعادها (الانتماء الوطني, البعد القانوني, البعد السياسي, البعد الاقتصادي, البعد الاجتماعي, البعد الثقافي).

جدول (٤) اختبار t-test لقياس وجود فروق دالة احصائيا بين التخصص الأكاديمي لعينة الدراسة، في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز ابعاد المواطنة

التخصص / ابعاد المواطنة	العلمي			الانساني			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانتماء الوطني	١٨٣	١٣,٨٣	٣,٩١	٣٠٥	١٥,٥٠	٣,٥٣	٤,٨٦	٤٨٦	٠٠٠
البعد القانوني	١٨٣	١٣,٤٦	٣,٤٣	٣٠٥	١٥,١١	٣,٥٩	٤,٩٨	٤٨٦	٠٠٠
البعد السياسي	١٨٣	١٣,٤٨	٣,٣٦	٣٠٥	١٥,٥٣	٣,٤٨	٦,٣٧	٤٨٦	٠٠٠
البعد الاقتصادي	١٨٣	١٢,٨٨	٢,٩٠	٣٠٥	١٤,٧٣	٣,٤٤	٦,٠٨	٤٨٦	٠٠٠
البعد الاجتماعي	١٨٣	١٢,٦٧	٢,٩٥	٣٠٥	١٥,٠٩	٣,٤٦	٧,٨٩	٤٨٦	٠٠٠
البعد الثقافي	١٨٣	١٢,٧٧	٢,٨٠	٣٠٥	١٥,٠٥	٣,٥٨	٧,٣٦	٤٨٦	٠٠٠
قيمة (ت) الجدولية =(١,٩٦) عند درجة حرية (٤٨٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)									

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) نتائج عدة، وكما يلي:

- الانتماء الوطني: يتبين من خلال بيانات الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص الأكاديمي لعينة الدراسة (علمي – انساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور الانتماء الوطني للمواطنة, إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٨٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦), وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (١,٩٦)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٠٥), وهي دالة لصالح التخصص الانساني بمتوسط حسابي يساوي (١٥,٥٠)، وانحراف معياري (٣,٥٣)، مقابل متوسط حسابي للتخصص العلمي يساوي (١٣,٨٣)، وانحراف معياري (٣,٩١), بمعنى أن طلبة جامعة بغداد من التخصص الانساني أكثر تقديراً لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور الانتماء الوطني للمواطنة من التخصص العلمي.
- البعد القانوني للمواطنة: تشير بيانات الجدول أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص الأكاديمي لعينة الدراسة (علمي – انساني) في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور القانوني للمواطنة, إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٩٨)، عند مستوى دلالة (٠٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦), وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (١,٩٦)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٠٥), وهي دالة لصالح التخصص الانساني بمتوسط حسابي يساوي (١٥,١١)، وانحراف معياري (٣,٥٩)، مقابل متوسط حسابي للتخصص العلمي يساوي (١٣,٤٦)، وانحراف معياري (٣,٤٣), بمعنى ان الطلبة عينة الدراسة من التخصص الانساني أكثر تقديراً لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور القانوني للمواطنة من التخصص العلمي.

- البعد السياسي للمواطنة: يتضح من بيانات الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص الأكاديمي لعينة الدراسة (علمي – انساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور السياسي للمواطنة, إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٦,٣٧)، عند مستوى دلالة (٠٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦), وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (١,٩٦)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥), وهي دالة لصالح التخصص الانساني بمتوسط حسابي يساوي (١٥,٥٣)، وانحراف معياري (٣,٤٨)، مقابل متوسط حسابي للتخصص العلمي يساوي (١٣,٤٨)، وانحراف معياري (٣,٣٦), بمعنى أن الطلبة عينة الدراسة من التخصص الانساني أكثر تقديراً لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور السياسي للمواطنة من التخصص العلمي من خلال متابعة ما تقدمه هذه الوسائل من برامج.
- البعد الاقتصادي للمواطنة: توضح بيانات الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الأكاديمي لعينة الدراسة (علمي – انساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور الاقتصادي للمواطنة, إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٦,٠٨)، عند مستوى دلالة (٠٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦), وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (١,٩٦)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥), وهي دالة لصالح التخصص الإنساني بمتوسط حسابي يساوي (١٤,٧٣)، وانحراف معياري (٣,٤٤)، مقابل متوسط حسابي للتخصص العلمي يساوي (١٢,٨٨)، وانحراف معياري (٢,٩٠), بمعنى أن طلبة جامعة بغداد من التخصص الإنساني أكثر تقديراً لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور الاقتصادي للمواطنة من التخصص العلمي.
- البعد الاجتماعي للمواطنة: تشير بيانات الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص الأكاديمي لعينة الدراسة (علمي – انساني)،في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور الإجتماعي للمواطنة, إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٧,٨٩)، عند مستوى دلالة (٠٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦), وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (١,٩٦), عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٠٥), وهي دالة لصالح التخصص الإنساني بمتوسط حسابي يساوي (١٥,٠٩)، وانحراف معياري (٣,٤٦)، مقابل متوسط حسابي للتخصص العلمي يساوي (١٢,٦٧)، وانحراف معياري (٢,٩٥), بمعنى أن طلبة جامعة بغداد من التخصص الإنساني أكثر تقديراً لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز المحور الاجتماعي للمواطنة من التخصص العلمي.
- البعد الثقافي للمواطنة: يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص الأكاديمي لعينة الدراسة (علمي – انساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام

العراقية في تعزيز المحور الثقافي للمواطنة, إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٧,٣٦)، عند مستوى دلالة (٠٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦), وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (١,٩٦), عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٠٥), وهي دالة لصالح التخصص الإنساني بمتوسط حسابي يساوي (١٥,٠٥) وانحراف معياري (٣,٥٨) مقابل متوسط حسابي للتخصص العلمي يساوي (١٢,٧٧) وانحراف معياري (٢,٨٠), بمعنى أن وسائل الإعلام العراقية ومن خلال ما تقدم من برامج، قد عززت المواطنة في بعدها الثقافي لدى عينة الدراسة من التخصص الانسانيأكثر من التخصص العلمي.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه تبين :-

- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة احصائياً بين خصائص عينة الدراسة طبقاً للتخصص الأكاديمي (علمي – انساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور الانتماء الوطني, وهي دالة لصالح التخصص الانساني، بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٥٠ – ١٣,٨٣) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة احصائياً بين خصائص عينة الدراسة طبقاً للتخصص الأكاديمي (علمي – انساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد القانوني للمواطنة, وهي دالة لصالح التخصص الانساني،متوسط حسابي بلغ (١٥,١١ – ١٣,٤٦) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين خصائص عينة الدراسة طبقاً للتخصص الأكاديمي (علمي – إنساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد السياسي للمواطنة, وهي دالة لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ حوالي(١٥,٥٣ – ١٣,٤٨) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين خصائص عينة الدراسة طبقاً للتخصص الأكاديمي (علمي – انساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد الاقتصادي للمواطنة, وهي دالة لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ حوالي (١٤,٧٣ – ١٢,٨٨) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة احصائياً بين خصائص عينة الدراسة طبقاً للتخصص الأكاديمي (علمي – انساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد الاجتماعي للمواطنة, وهي دالة لصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٠٩ – ١٢,٦٧) لكل منهما.
- ثبتت صحة الفرض: بوجود فروق دالة احصائياً بين خصائص العينة طبقاً للتخصص

الأكاديمي(علمي – انساني)، في تقدير دور وسائل الإعلام في تعزيز محور البعد الثقافي للمواطنة, وهي دالة لصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٠٥ – ١٢,٧٧) لكل منهما.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام العراقية (قراءة, استماع, مشاهدة, تصفح), ومتابعة موضوعات المواطنة من قبل عينة الدراسة.

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين قراءة الصحف العراقية وتقدير عينة الدراسة لدور هذه الصحف في تعزيز ابعاد المواطنة.

المجموعة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة٠,٠٥
بعد الانتماء للوطن	٤٨٨	٠,١٩٦	٠٠٠
البعد القانوني	٤٨٨	٠,١٩٠	٠٠٠
البعد السياسي	٤٨٨	٠,٢٤٩	٠٠٠
البعد الاقتصادي	٤٨٨	٠,١٦٦	٠٠٠
البعد الاجتماعي	٤٨٨	٠,٢٢٤	٠٠٠
البعد الثقافي	٤٨٨	٠,٢٦٥	٠٠٠

تشير بيانات الجدول أعلاه رقم (٥) إلى اختبار قوة العلاقة الارتباطية بين مقروئية الصحف العراقية، وتقدير عينة الدراسة لدور الصحف العراقية في تعزيز ابعاد المواطنة لدىعينة الدراسة, حيث اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية (ضعيفة) بين مقروئية الصحف العراقية من قبل عينة الدراسة،وتقدير العينة لدور الصحف العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنةلكل بعد من ابعادها, إذ كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة لكل المحاور عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠٠٠)، وهيأكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، والتي تساوي (٠,٠٨٨)، عند درجة الحرية (٤٨٦)، ومستوى الدلالة (٠,٠٥).

وكان ترتيب المحاور من حيث قوة العلاقة الارتباطية بين مقروئية الصحف العراقية من قبل عينة الدراسة،وتقدير العينة لدور الصحف العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة كما يلي:

١. المرتبة الأُولى: محور البعد الثقافي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون(٠,٢٦٥)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).
٢. المرتبة الثانية: محور البعد السياسي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون (٠,٢٤٩)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).
٣. المرتبة الثالثة: محور البعد الاجتماعي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون(٠,٢٢٤)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٠٥).
٤. المرتبة الرابعة: محور الانتماء الوطني للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون(٠,١٩٦) عند

درجـة حرية (٤٨٦) ومسـتوى دلالة (٠,٠٥).

٥. المرتبة الخامسـة: محور البعد القانوني للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسـون(٠,١٩٠)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومسـتوى دلالة (٠,٠٥).

٦. المرتبـة السادسـة: محور البعد الاقتصـادي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسـون (٠,١٦٦)، عنـد درجة حرية (٤٨٦)، ومسـتوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين الاستماع للإذاعات العراقية، وتقدير عينة الدراسة لدور هذه الاذاعات في تعزيز ابعاد المواطنة

ابعاد المواطنة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بعد الانتماء للوطن	٤٨٨	٠,٢٠٧	٠٠٠
البعد القانوني	٤٨٨	٠,٢٠٤	٠٠٠
البعد السياسي	٤٨٨	٠,٣٠٩	٠٠٠
البعد الاقتصادي	٤٨٨	٠,١٨٤	٠٠٠
البعد الاجتماعي	٤٨٨	٠,١٨٠	٠٠٠
البعد الثقافي	٤٨٨	٠,٢٤٩	٠٠٠

تشـير بيانـات الجـدول أعـلاه رقـم(٦) إلى اختبـار قوة العلاقـة الارتباطية بين الاسـتماع للإذاعـات العراقيـة، وتقديـر عينة الدراسـة لـدور هذه الاذاعات فـي تعزيز الشـعور بالمواطنة لـدى عينـة الدراسـة, حيـث اظهـرت النتائـج وجـود علاقـة ارتباطيـة طرديـة (ضعيفـة) بيـن الاسـتماع للإذاعـات العراقيـة مـن قبـل عينـة الدراسـة، وتقديـر العينـة لـدور هـذه الاذاعات فـي تعزيـز الشـعور بالمواطنـة، لـكل محور مـن محاورها، باسـتثناء محـور البعد السياسـي للمواطنة، حيث كانت العلاقة (متوسـطة), وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسـون المحسـوبة لكل المحـاور، عنـد درجـة حرية (٤٨٦)، ومسـتوى دلالة (٠٠٠)، وهي أكبر مـن القيمة الجدولية للمعامـل والتـي تسـاوي (٠,٠٨٨)، عنـد درجة حرية (٤٨٦)، ومسـتوى الدلالـة (٠,٠٥).

وكان ترتيب المحاور من حيث قوة الارتباط بين الاستماع للإذاعات من قبل عينة الدراسة، وتقديـر دور هـذه الإذاعـات فـي تعزيز الشـعور بالمواطنة لكل محور من المحـاور، كما يأتي:

المرتبـة الأُولـى: محور البعد السياسـي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسـون(٠,٣٠٩)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومسـتوى دلالة (٠٠٠).

١. المرتبـة الثانيـة: محـور البعـد الثقافي للمواطنـة بمعامل ارتباط بيرسـون (٠,٢٤٩)، عند درجـة (٤٨٦)، ومسـتوى دلالة (٠٠٠).

٢. المرتبـة الثالثة: محـور الانتماء الوطني للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسـون(٠,٢٠٧)، عند درجة (٤٨٦)، ومسـتوى دلالة (٠٠٠).

٣. المرتبة الرابعة: محور البعد القانوني للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون(٠,٢٠٤)، عند درجة (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠٠٠).
٤. المرتبة الخامسة: محور البعد الاقتصادي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون (٠,١٨٤)، عند درجة (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠٠٠).
٥. المرتبة السادسة: محور البعد الاجتماعي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون (٠,١٨٠)، عند درجة (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠٠٠).

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين مشاهدة القنوات التلفزيونية العراقية وتقدير عينة الدراسة لدور هذه القنوات التلفزيونية في تعزيز ابعاد المواطنة

ابعاد المواطنة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بعد الانتماء للوطن	٤٨٨	٠,٤٣٠	٠٠٠
البعد القانوني	٤٨٨	٠,٢٨٤	٠٠٠
البعد السياسي	٤٨٨	٠,٣٨٢	٠٠٠
البعد الاقتصادي	٤٨٨	٠,٢٩٣	٠٠٠
البعد الاجتماعي	٤٨٨	٠,٢٤١	٠٠٠
البعد الثقافي	٤٨٨	٠,٣١٨	٠٠٠

تشير بيانات الجدول أعلاه رقم (٧) إلى اختبار قوة العلاقة الارتباطية بين مشاهدة القنوات التلفزيونية العراقية، وتقدير عينة الدراسة لدورها في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى عينة الدراسة،باستعمال معامل ارتباط بيرسون, حيث اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية (ضعيفة الى متوسطة) بين مشاهدة القنوات التلفزيونية العراقية من قبل عينة الدراسة، وتقدير العينة لدور هذه القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة, لكل محاور المواطنة, إذ كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة لكل المحاور عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠٠٠)،أكبر من القيمة الجدولية للمعامل والتي تساوي (٠,٠٨٨)، عند درجة الحرية (٤٨٦)، ومستوى الدلالة (٠,٠٥).

وكان ترتيب المحاور من حيث قوة الارتباط بين مشاهدة القنوات التلفزيونية العراقية من قبل عينة الدراسة، وتقدير العينة لدور هذه القنوات في تعزيز الشعور بالمواطنة، لكل محور من محاورها، كما يأتي:

١. المرتبة الأُولى: محور الانتماء الوطني للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون(٠,٤٣٠)، عند مستوى دلالة (٠٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦)، وهي علاقة (متوسطة).
٢. المرتبة الثانية: محور البعد السياسي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون (٠,٣٨٢)، عند مستوى دلالة (٠٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦)، وهي علاقة (متوسطة).
٣. المرتبة الثالثة: محور البعد الثقافي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون(٠,٣١٨)، عند

مستوى دلالة (٠,٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦)، وهي علاقة (متوسطة).

٤. المرتبة الرابعة: محور البعد الاقتصادي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون(٠,٢٩٣)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦)، وهي علاقة (ضعيفة).

٥. المرتبة الخامسة: محور البعد القانوني للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون(٠,٢٨٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦)، وهي علاقة (ضعيفة).

٦. المرتبة السادسة: محور البعد الاجتماعي للمواطنة بمعامل ارتباط بيرسون (٠,٢٤١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦)، وهي علاقة (ضعيفة).

جدول (٨) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين تصفح المواقع الالكترونية العراقية وتقدير عينة الدراسة لدور هذه المواقع في تعزيز المواطنة

المجموعة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بعد الانتماء للوطن	٤٨٨	٠,٠٣٩	٠,٠٥
البعد القانوني	٤٨٨	٠,٠١٣	٠,٠٥
البعد السياسي	٤٨٨	٠,٠٧٢	٠,٠٥
البعد الاقتصادي	٤٨٨	٠,٠٥٠	٠,٠٥
البعد الاجتماعي	٤٨٨	٠,٠١٩	٠,٠٥
البعد الثقافي	٤٨٨	٠,٠٢٠	٠,٠٥

تشير بيانات الجدول اعلاه رقم(٨) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تصفح عينة الدراسة للمواقع الالكترونية العراقية، وتقدير هذه العينة لدور هذه المواقع في تعزيز المواطنة, إذ تبين نتائج اختبار العلاقة بين تصفح المواقع الالكترونية العراقية، وتقدير عينة الدراسة لدور هذه المواقع في تعزيز محاور المواطنة، باستعمال معامل ارتباط بيرسون, أن القيمة المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (٠,٠٨٨),حيث تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن العلاقة بين تصفح المواقع الإلكترونية العراقية، وتقدير عينة الدراسة لدور هذه المواقع في تعزيز المواطنة كانت ضعيفة جداً, وكانت نتائج الاختبار على النحو الآتي:

١. الانتماء الوطني: تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠,٠٣٩)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٣٨٩), وهي أقل من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (٠,٠٨٨)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).

٢. البعد القانوني للمواطنة: تبين النتائج أن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠,٠١٣)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٧٨١), وهي أقل من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (٠,٠٨٨)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).

٣. البعد السياسي للمواطنة: يتضح من الجدول أعلاه إلىأن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠,٠٧٢)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,١١٢), وهي أقل من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (٠,٠٨٨)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).
٤. البعد الاقتصادي للمواطنة: تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠,٠٥٠)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٢٧٣), وهي أقل من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (٠,٠٨٨)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).
٥. البعد الاجتماعي للمواطنة: يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠,٠١٩)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٦٧٢), وهي أقل من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (٠,٠٨٨)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).
٦. البعد الثقافي للمواطنة: يتضح من بيانات الجدول أعلاهأن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠,٠٢١)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠,٦٣٨), وهي أقل من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (٠,٠٨٨)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).ومن خلال نتائج الجداول أعلاه تبين ما يأتي:-

- ثبتت صحة الفرض: بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقروئية الصحف العراقية من قبل عينة الدراسة, ومتابعتها لمعرفة موضوعات المواطنة, حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٥٩)، عند درجة الحرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠٠٠), مقارنةً بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، والتي تساوي (٠,٠٨٨).
- ثبتت صحة الفرض: بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استماع عينة الدراسة للإذاعات العراقية, ومتابعتها لمعرفة موضوعات المواطنة,إذ كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة لقياس قوة العلاقة تساوي (٠,٢٦٨)، عند دوجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠٠٠), وهي أكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية عند درجة الحرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، والتي تساوي (٠,٠٨٨).
- ثبتت صحة الفرض: بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة عينة الدراسة للقنوات التلفزيونية العراقية, ومتابعتها لموضوعات المواطنة, حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠,٣٩٢)، عند مستوى دلالة (٠٠٠)، ودرجة حرية (٤٨٦), وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (٠,٠٨٨)، عند درجة حرية (٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).
- أما فيما يتعلق بالعلاقة بين تصفح عينة الدراسة للمواقع الالكترونية العراقية, ومتابعتها لموضوعات المواطنة, فأثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائياً بين تصفح

عينة الدراسة للمواقع الالكترونية العراقية، ومتابعتها لموضوعات المواطنة،إذ كانت القيمة المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون لقياس قوة الارتباط (٠,٠١٦)، عند درجة حرية (٤٨٦)،ومستوى دلالة (٠,٧٣٢)، وهي أصغر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والتي تساوي (٠,٠٨٨)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين التعرض لوسائل الإعلام العراقية وتقدير عينة الدراسة لدور وسائل الاعلام العراقية في تعزيز المواطنة بشكل عام.

العلاقة بين وسائل الاعلام والمواطنة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التعرض لوسائل الاعلام بصورة عامة	٤٨٨	٠,٣٠٤	٠،٠٥

باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاختبار قوة العلاقة بين متغيرين، هما التعرض لوسائل الإعلام العراقية، وتقدير دور هذه الوسائل في تعزيز الشعور بالمواطنة، لدى عينة الدراسة تبين من الجدول أعلاه، وجود علاقة (متوسطة) ذات دلالة احصائية طردية بين المتغيرين, حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة تساوي (٠,٣٠٤) عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى دلالة(٠٠٠), وهو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون التي تبلغ (٠,٠٨٨)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤٨٦), أي كلما زاد التعرض لوسائل الاعلام، كان هنالك ارتفاع في درجة التعزيز للشعور بالمواطنة لدى عينة الدراسة، ومن خلال الجدول أعلاه، تم التحقق من الهدف الرئيس للدراسة، وهو التعرف إلى الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة, حيث بينت النتائج أعلاه أن دور المؤسسات الإعلامية العراقية كان (متوسط)،أي لم يكن بالمستوى المطلوب, بمعنى أن عينة الدراسة ترى أن المعلومات التي تقدمها المؤسسات الاعلامية العراقية لم تكن كافية بالدرجة التي تحقق لديهم الشعور بتعزيز المواطنة.

نتائج الدراسة الميدانية المتعلق بتقدير عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز ابعاد المواطنة:-

١. كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن عينة الدراسة ترى أن وسائل الإعلام العراقية عززت لديهم المواطنة, إذ بينت نتائج اختبار (T-test) لعينة واحدة،أن وسائل الإعلام العراقية عززت لديهم المواطنة، بمتوسط حسابي مقداره (٨٦,٥٦)، مقارنةً بالمتوسط الحسابي الفرضي البالغ (٨٤).
٢. بينت الدراسة أن وسائل الإعلام العراقية عززت محور الانتماء الوطني للمواطنة لدى عينة الدراسة بالمرتبة الأُولى بمتوسط حسابي (١٤,٨٧٧)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي للمحور الذي يساوي (١٤).

٣. اظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام العراقية عززت لدى عينة الدراسة محور البعد السياسي للمواطنة في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مقداره (١٤,٧٦٦)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي للمحور الذي يساوي (١٤).

٤. كشفت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام العراقية عززت محور البعد القانوني للمواطنة لدى عينة الدراسة في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي مقداره (١٤,٤٩٣)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي للمحور الذي يساوي (١٤).

٥. بينت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام العراقية عززت لدى عينة الدراسة محور البعد الثقافي للمواطنة في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي مقداره (١٤,١٩٦)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي للمحور الذي يساوي (١٤).

٦. اظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام العراقية عززت لدى عينة الدراسة محور البعد الاجتماعي للمواطنة في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي مقداره (١٤,١٨٨)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي للمحور الذي يساوي (١٤).

٧. كشفت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام العراقية عززت محور البعد الاقتصادي للمواطنة لدى عينة الدراسة في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي مقداره (١٤,٠٤٣)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي للمحور الذي يساوي (١٤).

ويرى الباحث أن ظهور هذه النتائج ربما يعود إلى أن مدة إجراء الدراسة ترافقت مع ظروف أمنية وسياسية، يمر بها البلد تمثلت بالحرب على الارهاب، واجراء الانتخابات البرلمانية، مما دفعت وسائل الإعلام العراقية إلى التركيز في برامجها على جانب الانتماء الوطني والسياسي والهوية الوطنية, التي من شأنها أن تنمي المواطنة لدى المتلقين.

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة باختبار فروض الدراسة:-

- الفرض الاول: توجد فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة طبقاً للنوع الاجتماعي(ذكور– اناث) في التعرف على دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة، من خلال الابعاد (الانتماء للوطن, القانونية, السياسية, الاقتصادية, الاجتماعية, الثقافية).

١. كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق دالة احصائياً لصالح الإناث من عينة الدراسة في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور الانتماء الوطني للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٣) للإناث، و(١٤,٢١) للذكور.

٢. اظهرت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق دالة احصائياً لصالح الإناث من عينة الدراسة في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور البعد القانوني للمواطنة,

بمتوسط حسابي بلغ (١٤,٩) للإناث، و(١٣,٨٥) للذكور.

٣. بينت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث من عينة الدراسة في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور البعد السياسي للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٣٤) للإناث، و(١٣,٨٧) للذكور.

٤. اشارت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث من عينة الدراسة في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور الاقتصادي للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٤,٤٦) للإناث، و(١٣,٣٨) للذكور.

٥. اتضح من نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث من عينة الدراسة في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور البعد الاجتماعي للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ(١٤,٥٨) للإناث، و(١٣,٥٧) للذكور.

٦. كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث من عينة الدراسة في تقدير دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور البعد الثقافي للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٠٤) للإناث، و(١٢,٨٩) للذكور.

وبذلك يتضح من النتائج أعلاه صحت الفرض الأُول القائل بوجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة طبقاً للنوع الاجتماعي (ذكور– اناث) في التعرف على دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال ابعادها(الانتماء للوطن, القانونية, السياسية, الاقتصادية, الاجتماعية, الثقافية)، وكانت الفروق دالة احصائياً لصالح الاناث من عينة الدراسة، وذلك لأن الاناث يقضين اوقاتاً أطول في مشاهدة البرامج التلفزيونية والاستماع إلى للإذاعات، في حين أن الذكور من عينة الدراسة يقضون اوقاتاً أقل في متابعة هذه الوسائل.

- الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة طبقاً للتخصص الأكاديمي (علمي – انساني) في التعرف على دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال الابعاد (الانتماء للوطن, القانونية, السياسية, الاقتصادية, الاجتماعية, الثقافية).

١. كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التخصص الإنساني من عينة الدراسة على حساب التخصص العلمي في تقدير عينة الدراسة، لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور الانتماء الوطني للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٥) للتخصص الانساني، مقابل (١٣,٨٣) للتخصص العلمي.

٢. اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التخصص الإنساني من عينة الدراسة على حساب التخصص العلمي في تقدير عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور البعد القانوني للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٥,١١) للتخصص الانساني، مقابل (١٣,٤٦) للتخصص العلمي.

٣. بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التخصص الإنساني من عينة الدراسة على حساب التخصص العلمي في تقدير عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور البعد السياسي للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٥٣) للتخصص الإنساني، مقابل (١٣,٤٨) للتخصص العلمي.

٤. كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التخصص الانساني من عينة الدراسة على حساب التخصص العلمي في تقدير عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور البعد الاقتصادي للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٤,٧٣) للتخصص الإنساني، مقابل (١٢,٨٨) للتخصص العلمي.

٥. اشارت نتائج الدراسةإلى وجود فروق دالة إلصالح التخصص الإنساني من عينة الدراسة على حساب التخصص العلمي في تقدير عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور البعد الاجتماعي للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٠٩) للتخصص الإنساني، مقابل (١٢,٦٧) للتخصص العلمي.

٦. تثبت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التخصص الانساني من عينة الدراسة على حساب التخصص العلمي في تقدير عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز محور البعد الثقافي للمواطنة, بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٠٥) للتخصص الإنساني، مقابل (١٢,٧٧) للتخصص العلمي.

وبذلك يتضح من النتائج أعلاه صحت الفرض الثاني القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة طبقاً للتخصص الأكاديمي (علمي– انساني) في التعرف على دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة من خلال ابعادها (الانتماء للوطن, القانونية, السياسية, الاقتصادية, الاجتماعية, الثقافية)، وكانت الفروق دالة إحصائياً لصالح التخصص الإنساني من عينة الدراسة، وقد يكون ذلك بسبب أن طلبة التخصصات الانسانية أكثر ميلا للمتابعة فيما يتعلق بالجانب الإنساني ومنها مفهوم المواطنة من طلبة التخصص العلمي الذين عادة ما يميلوا الى متابعة البرامج والموضوعات التي تتعلق بالعلوم الصرفة.

- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة التعرض لوسائل الاعلام العراقية (قراءة, استماع, مشاهدة, تصفح)، ومتابعة موضوعات المواطنة من قبل عينة الدراسة.

١. اثبتت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية طردية (ضعيفة) بين مقروئية الصحف العراقية من قبل عينة الدراسة، ومتابعتها لمعرفة موضوعات المواطنة, حيث كانت القيمة المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون (٠,٢٥٩)، عند درجة حرية(٤٨٦)، ومستوى معنوية (٠,٠٠)، وهي أكبر من القيمة الجدولية

والتـي تسـاوي(٠,٠٨٨)، عنـد درجـة حريـة (٤٨٦)، ومسـتوى معنويـة(٠,٠٥).

٢. كشـفت نتائـج الدراسـة الميدانيـة وجـود علاقـة ذات دلالـة إحصائيـة طرديـة (ضعيفـة) بيـن الاسـتماع للإذاعـات العراقيـة من قبـل عينة الدراسـة، ومتابعتها لمعرفـة موضوعات المواطنـة, حيـث كانـت القيمـة المحسـوبة لمعامـل ارتبـاط بيرسـون (٠,٢٦٨)، عنـد درجـة حرية(٤٨٦)،ومسـتوى معنويـة (٠,٠٠)، وهـي أكبـر مـن القيمة الجدوليـة والتي تسـاوي(٠,٠٨٨)، عنـد درجـة حريـة (٤٨٦)، ومسـتوى معنويـة(٠,٠٥).

٣. اكـدت نتائـج الدراسـة الميدانيـة وجـود علاقـة ذات دلالـة إحصائيـة طرديـة (متوسـطة) بيـن مشـاهدة القنـوات التلفزيونيـة العراقيـة مـن قبـل عينـة الدراسـة، ومتابعتهـا لمعرفة موضوعـات المواطنـة, حيـث كانت القيمة المحسـوبة لمعامل ارتباط بيرسـون (٠,٣٩٢)، عنـد درجـة حريـة (٤٨٦)، ومسـتوى معنويـة (٠,٠٠)، وهي أكبـر من القيمـة الجدولية والتـي تسـاوي (٠,٠٨٨)، عنـد درجـة حرية (٤٨٦)، ومسـتوى معنويـة (٠,٠٥).

٤. كشـفت نتائـج الدراسـة الميدانيـة ان العلاقـة ذات الدلالـة الإحصائية بين تصفـح المواقع الالكترونيـة العراقيـة من قبل عينة الدراسـة، ومتابعتها لمعرفة موضوعـات المواطنة كانت (ضعيفـة جـدا)، حيـث كانت القيمة المحسـوبة لمعامـل ارتباط بيرسـون (٠,٠١٦)، عند درجـة حريـة (٤٨٦)، ومسـتوى معنويـة (٠,٧٣٢)، وهـي أصغـر مـن القيمـة الجدولية والتـي تسـاوي (٠,٠٨٨)، عنـد درجة حريـة (٤٨٦)، ومسـتوى معنوية (٠,٠٥).

تظهـر هـذه النتائـج صحة الفـرض الثالث القائل بوجـود علاقة ارتباط دالـة إحصائياً بين (مقروئية الصحف العراقية, الاسـتماع للإذاعات العراقية, مشـاهدة القنوات التلفزيونية العراقية) من قبل عينة الدراسـة، ومتابعتها لمعرفة موضوعات المواطنة،في حين توصلت الدراسـة إلىعدم وجـود علاقـة ارتباط ذات دلالة احصائيةبين تصفح عينة الدراسـة للمواقع الالكترونية العراقية، ومتابعتهـا لمعرفـة موضوعات المواطنـة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن طلبـة الجامعة تكون أكثر اهتماماتهـم منضويـة على البحث العلمـي والبرامج الترفيهيةعند تصفـح المواقع الالكترونية .

وباسـتعمال معامـل ارتبـاط بيرسـون لاختبـار قـوة العلاقـة بيـن متغيريـن، همـا التعرض لوسـائل الإعلام العراقية من قبل عينة الدراسـة، وتقدير دور هذه الوسـائل في تعزيز الشـعور بالمواطنة، لدى العينة تبين ، وجود علاقة ارتباط (متوسطة) ذات دلالة إحصائية طردية بين المتغيريـن, حيـث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسـون المحسـوبة تسـاوي (٠,٣٠٤) عند درجة حريـة(٤٨٦)، ومسـتوى دلالة(٠٠٠), وهـو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسـون التي تبلغ (٠,٠٨٨)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤٨٦), اي كلما زاد التعرض لوسـائل الإعـلام، كان هنالـك ارتفاع في درجة التعزيز للشـعور بالمواطنة لدى عينة الدراسـة،

وبذلك تم التحقق من الهدف الرئيس للدراسة، وهو التعرف إلى الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة, حيث بينت النتائجأن دور المؤسسات الإعلامية العراقية كان (متوسط)،أي لم يكن بالمستوى المطلوب, بمعنى أن عينة الدراسة ترى ان المعلومات التي تقدمها المؤسسات الاعلامية العراقية لم تكن كافية لكي تحقق لديهم التعزيز بالشعور المواطنة بدرجة عالية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، ومن أجل تفعيل دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي, فإن الباحث يوصي على المؤسسات الإعلامية ما يأتي:-

١) ضرورة اهتمام وسائل الاعلام العراقية، بأعداد البرامج التي تجذب الشباب الجامعي لمتابعتها،لأن اغلب عينة الدراسة تتابع وسائل الإعلام العراقية أقل من ساعة يومياً.

٢) ضرورة اهتمام المؤسسات الصحفية العراقية، بتحرير الموضوعات التي تخص فئة الشباب الجامعي،لأن الصحف جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث متابعة عينة الدراسة.

٣) ضرورة اهتمام القائمين على المواقع الإلكترونية العراقية، بالموضوعات التي تعزز الشعور بالمواطنة؛ لأن دورها كان ضعيفاً في تقديم المعلومات اللازمة للقيام بهذا الدور.

٤) ضرورة اهتمام وسائل الإعلام العراقية، بتقديم المعلومات الكافية التي تعزز البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي للمواطنة كونها جاءت في المراتب الاخيرة.

٥) ضرورة اهتمام وسائل الإعلام العراقية، بأعداد البرامج التي تبث الأمل، والتفاؤل بالمستقبل لدى الشباب الجامعي.

٦) العمل على التخطيط لبرامج توجيهية، لإرشاد الشباب الجامعي، ورفع مستوى الوعي لديهم في الأصعدة كافة, من خلال برامج وقائية وتنموية وبرامج توعوية حول كل ما يمكن أن يعمل على اضعاف ابعاد المواطنة لديهم.

٧) ضرورة اهتمام وسائل الاعلام العراقية بتطوير برامجها، بما يلبي رغبات الشباب الجامعي, وجعلها أكثر حيوية, وتفعيل دورهم في إعداد وتقديم هذه البرامج لضمان تعزيز متابعتهم لهذه الوسائل.

٨) ضرورة أن تركز المؤسسات الإعلامية العراقية على كل ما يمكن أن يعزز ابعاد المواطنة, وذلك بالاعتماد على منظومة القيم المستمدة من التعاليم السماوية, والثقافة العربية, والعادات والتقاليد الاصيلة.

الهوامش

١- همت حسن عبد الحميد, دراسات في نظريات الاعلام,(القاهرة, العربية للنشر والتوزيع, ٢٠١٠م),ص٨٩.

٢- عمرو الشوبكي, المواطنة في مواجهة الطائفية,(القاهرة,مطبوعات مركز الدراسات السياسيةالاستراتيجية, ٢٠٠٩م), ص١٣٧.

٣- ملفين ل. ديفلير و ساندرا بول.روكيتش, نظريات وسائل الاعلام, ترجمة, كمال عبد الرؤوف, (مصر, الدولية للاستثمارات الثقافية, ٢٠١٤م), ص ٤١٢.

٤- مصطفى حميد الطائي , مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية, (الاسكندرية, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, ٢٠٠٧م), ص٩٥.

* تم إخضاع طلبة الدراسة الصباحية للدراسة، لكونهم يمثلون العمر المثالي لدخول الجامعة مع مراعاة تجانسهم في الخصائص والسمات.

١- ** احصائية حصل عليها الباحث من قسم المتابعة والتخطيط في جامعة بغداد بعد ان تم مخاطبتهم بموجب الكتاب المرقم د/١٩٣٨ في ٢٠١٤/٢/٢٥ والصادر من كلية الاعلام جامعة بغداد.

٥ - بسام عبد الرحمن مشاقبة , مناهج البحث الاعلامي و تحليل المضمون ,(عمان, دار اسامة للنشر والتوزيع, ٢٠١٠م), ص٨٩

٦- شيماء ذوالفقار زغيب ، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الاعلامية (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م)، ص٢٤٧ .

٧- مصطفى حميد الطائي, مصدر سابق, ص٢٤٢.

٨- سامي محمد ملحم, مناهج البحث في التربية وعلم النفس , (عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ٢٠٠٢م) , ص٢٦٦.

(*) الخبراء تم ترتيبهم حسب اللقب العلمي والقدم

١. أ.د علي جبار الشمري- كلية الاعلام جامعة بغداد- قسم العلاقات العامة.
٢. أ.د محمد أنور السامرائي- كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد- قسم العلوم التربوية والنفسية
٣. أ.م.د رشيد حسين الشمري- كلية الاعلام جامعة بغداد- قسم العلاقات العامة.
٤. أ.م.د عبد السلام السامر- كلية الاعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيون.
٥. أ.م.د عبد الأمير الفيصل- كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيون.
٦. أ.م.د عبد المحسن الشافعي- كلية الإعلام جامعة بغداد- قسمالعلاقات العامة.
٧. أ.م.د جاسم طارش العقابي- كلية الاعلام جامعة بغداد- قسم العلاقات العلمة.
٨. أ.م.د ارادة زيدان الجبوري- كلية الاعلام جامعة بغداد- قسم العلاقات العامة.
٩. أ.م.د باقر موسى العابد – كلية الاعلام جامعة بغداد- قسم العلاقات العامة.
١٠. أ.م.د فاطمة عبد الكاظم – كلية الاعلام جامعة بغداد – قسم العلاقات العامة.
١١. أ.م.د بشرى جميل الراوي - كلية الاعلام جامعة بغداد – قسم العلاقات العامة.
١٢. أ.م.د سالم جاسم العزاوي – كلية الاعلام جامعة بغداد – قسم العلاقات العامة.

١٣. أ.م.د هدى مالك - كلية الاعلام جامعة بغداد – قسم العلاقات العامة.

١٤. أ.م.د اسامة مرتضى باقر- كلية العلوم السياسية- جامعة المستنصرية- قسم العلاقات الدولية.

١٥. أ.م.د حيدر كريم الموسوي- كلية الامام الكاظم- قسم علم النفس.

٩- عبد القادركراجة، القياس والتقويم في علم النفس،(عمان، دار اليازوري العلمية، ٧٩٩١م)، ص٢٣١.

١٠- اخلاص محمد عبد الحفيظ، وآخرون: التحليل الإحصائي في العلوم التربوية- نظريات – تطبيقات – تدريبات،(مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٤٠٠٢م)، ص٣٤٣.

١١- عبد الواحد الكبيسي: القياس والتقويم تجديدات ومناقشات،(دار جرير للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ٧٠٠٢م)، ص٢٠٠.

$$\text{معامل (a)} = \frac{\text{ن}}{\text{ن-1}} \left[1 - \frac{\text{مج ع2هـ}}{\text{ع2ك}} \right]$$

إذ تمثل ن= العدد الكلي لمفردات ألاختبار مج ع٢هـ= مجموع تباينات درجات كل مفردة (هـ) / ع٢ك = تباين الدرجات الكلية.

١٢- نبيل جمعة صالح النجار, الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية,(عمان, دار الحامد للنشر والتوزيع, ٠١٠٢م), ص١٤.

(*) تقييم قيمة معامل الارتباط بيرسون يقع بين(-١ الى ١) فاذا كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠) لا توجد علاقة ومن (٠< R<0,30) فان العلاقة ضعيفة, اما إذا كانت (0,30<R<0,70) فان العلاقة متوسطة, وإذا كانت R>0,70 علاقة قوية وعند (1) فالعلاقة تامة, 13- نبيل جمعة صالح النجار, مصدر سابق, ص183.القيمة (0,70< <1,00) علاقة قوية وعند (1) فالعلاقة تامة, 13- نبيل جمعة صالح النجار, مصدر سابق, ص183.R القيمة (0,70<

١٤- كرم شلبي, معجم المصطلحات الاعلامية,(بيروت, دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع, ٤٩٩١م), ص٠٩

١٥- فيصل علي خالد, المؤسسات الاعلامية اليمنية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة, رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة بغداد, كلية الاعلام , ٣٠٠٢م) ص٠٣١.

١٦- رانجيت سينغ مالهي، وروبرت دبليو ريزير، تعزيز تقدير الذات،(الرياض، ترجمة مكتبة جرير للنشر والتوزيع، ٥٠٠٢م)، ص٥٢.

١٧- رضا عطية ابراهيم, المواطنة والانتماء واثرها على الدولة والمجتمع والاسرة, (القاهرة, مكتبة الاسرة, ٧٠٠٢م), ص٨١.

١٨- سناء يوسف صقر, دور فاعل لوسائل الاعلام المحلية في تعزيز المواطنة لدى الجمهور البحريني, رسالة ماجستير غير منشورة,(البحرين, الجامعة الاهلية,٣١٠٢م).